

الشيخ عثمان الخميس الرسول هو الصادق الأمين

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الحمد لله ولي الصالحين الحمد لله خالق الخلق اجمعين. الحمد لله حتى يرضى. والحمد لله اذا رضي والحمد لله بعد الرضا. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا وامامنا - [00:00:00](#) وحبينا وسيدنا وقرّة عيننا محمد بن عبد الله. ذاك الرجل الذي اسعد الناس اذا سمعوا سيرته ويفرحوا باخباره ويفرحون اراه وتلدوا اذانهم بما يشنفها عندما يسمعون ذلك. حديثنا ما زال مستمرا عن سيرة هذا النبي الكريم. الذي - [00:00:40](#) له في عنق كل واحد منا منا. صلوات ربي وسلامه عليه. فهو السبب الذي من خلاله وصل الينا هذا الدين الذي نسعد به ونفرح ونرجو الله تبارك وتعالى ان يحيينا عليه وان يميّتنا عليه وان يبعثنا عليه - [00:01:20](#) وقفنا عند مسألة مفصلية في الاسبوع الماضي. الا وهي عاد اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم. ذكرنا ان اهل مكة كانوا يسمون يلقبون النبي صلى الله عليه وسلم بالصادق الامين. هذا لقبه عندهم وعادة الناس يلقبون بما يشيئهم. ولكنهم لم يجدوا ان يلقبوا النبي - [00:01:40](#) - صلى الله عليه وسلم الا بما هو زين. فلقب بالصادق الامين. وما كان يعرف الا بالصادق الامين. صلوات ربي وسلامه عليه. وكان اهل مكة يحبونه. ويسعدون اذا لاقوه. واذا استمعوا له. وكل ذلك ظاهر بين - [00:02:10](#) ثم جاء اليوم الذي تغيرت فيه وجوه اهل مكة للنبي الله عليه وسلم وتغيرت له قلوبهم. ذلك اليوم الذي قال فيه صلوات ربي وسلامه عليه اني رسول امين لما دعاهم الى الله تبارك وتعالى لما اراد ان ينتقل من مرحلة الى مرحلة لما اراد ان ينتقل من صالح الى - [00:02:30](#) صلوات ربي وسلامه عليه. ورقة ابن نوفل كان صالحا في نفسه وكان محبوبا من عند اهل مكة زيد ابن عمرو ابن نفيل كان صالحا في نفسه وكان محبوبا عند اهل مكة. محمد ابن عبد الله كان صالحا في - [00:03:00](#) وكان محبوبا عند اهل مكة. فما الذي تغير اذا؟ الذي تغير ان النبي صلى الله عليه وسلم صدع بالحق ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليهم عبادتهم الاصنام. ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالمعروف ونهى عن المنكر - [00:03:20](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاهم الى التوحيد. صلوات ربي وسلامه عليه. عندها تغيرت الوجوه. وعودي النبي واوذي صلوات ربي وسلامه عليه. وقبل ان نتطرق الى بداية الدعوة نتعرف على قضية مهمة - [00:03:40](#) اما الا وهي متى بدأ الشرك في مكة. الاصل ان اهل مكة كانوا على التوحيد. كان اسماعيل عليه الصلاة والسلام قد نشأ في مكة. ودعا الى التوحيد وامن به اهل مكة. وكانوا على خير. حتى خرج رجل يقال له - [00:04:00](#) امر ابن لحي الخزاعي. وكانت خزاعة في ذلك الوقت هي التي تحكم مكة قبل قريش عمرو بن لحي الخزاعي سافر الى الشام فوجد اهل الشام يعبدون الاصنام. وكان عمرو بن لحي هذا هو حاكم - [00:04:30](#) مكة فوجدهم يعبدون الاصنام فقال ما هذه الاصنام؟ فقالوا له هذه اذا وقف عنا المطر دعوناها فامطرت السماء واذا ضاقت علينا السبل دعوناها ففرج عنا فقال عمرو بن لحي هذا شيء جميل. هلا اعطيتمونا صنما لمكة فاعطوه هبل - [00:04:50](#) فاخذ هبل وجاء به الى اهل مكة. فقال لهم اذا اجدبتم فادعوه ينزل المطر اذا خفتم فالجأوا اليه وكان مطاعا عند اهل مكة. كان رئيس مكة حاكم مكة عمرو ابن - [00:05:21](#) حي فاتبعه اكثر الناس. وصاروا على ذلك اجيال ثم اجيال. ولكن بقي رفضوا هذا الامر وظلوا على التوحيد. وفي زمن النبي صلى الله

00:05:41 عليه وسلم كان منهم اثنان. او ثلاثة او اربعة -

00:06:01 فقط واما الباقي فقد استمرؤوا الشرك وقبلوه -